

نهج السعادة

[51] وقال آخر: رضيت من الدنيا بقوت وشملة * وشربة ماء كوزها متكسر فقل لبني
الدنيا اعزلوا من اردتم * وولوا وخلوني من البعد انظر وقال آخر: من حمد الناس ولم
يبلهم * ثم بلاهم ذم من يحمد وصار بالواحدة مستأنسا * يوحشه الاقرب والابعد وقال
الزمخشري: أطلب ابا القاسم الخمول ودع * غيرك يطلب أساميا وكنى شبه ببعض الاموات نفسك
لا تبرزه ان كنت عاقلا فطنا ادفنه في البيت قبل ميته * واجعل له من خموله كفنا علك تطفي
ما أنت موقده * إذ أنت في الجهل تخلع الرسنا قال في العقد الفريد: 2، 140،: وقيل لدعبل
الشاعر: ما الوحشة عندك؟ قال: النظر الى الناس، ثم انشأ يقول: ما أكثر الناس لابل ما
أقلهم * ا[] يعلم اني لم اقل فندا اني لأفتح عيني حين افتحها على كثير ولكن لا أرى أحدا
وقال ابن ابي حازم: طب عن الامرة نفسا * وارض بالوحشة انسا ما عليها أحد يس[] * وى على
الخبرة فلسا وقال آخر: قد بلوت الناس طرا * لم أجد في الناس حرا صار أحلى الناس في
العين * إذا ما ذيق مرا وقال الطغرائي في لامية العجم: أعدى عدوك أدنى من وثقت به *
فحاذر الناس واصحبهم على وجل
